نخصص في صم الصفا تغنائه وناسلمي نوءه ثم صمما **قوله**
تعالى ذلك خبر مبتدأ مضمر اي الامر ذلك وليعلم
متعلق بمضمر اي اظهر الله ذلك ليعلم او مبتدأ وخبره محذوف
اي ذلك الذي صرحت به من براءته امر من الله لابد منه
وليعلم متعلق بذلك الخبر او يكون ذلك مفعولا بفعل
مقدر يتعلق به هذا الجار ايضا اي فعل الله ذلك او
فعلته انا بتيسير الله ليعلم **قوله تعالى** بالغيب يجوز ان
يكون الناظر فيه قال الزمخشري اي بمكان الغيب وهو
الخفاء والاستتار وراء الابواب السبعة المغلقة ويجوز
ان تكون البا للحال اما من الفاعل على معنى وانا غايب
عنه خفي عن عينه واما من المفعول على معنى وهو غايب
عني خفي عن عيني وهذا من كلام يوسف وبه بدا الزمخشري
كالمختار له وقال غيره انه من كلام امراة العزيز وهو
الظاهر وقوله وان الله نسق على اي اي ليعلم بالامرين
قوله تعالى الا ما رحم فيه اوجه احدها انه مستثنى
من الضمير المستكن في امارة كانه قيل ان النفس لامارة
بالسوء الا نفسا رحمها ربي فيكون اراد بالنفس الجنس
فلذلك ساغ الاستثنا منها كقوله تعالى ان الانسان لفي
خسر الا الذين والى هذا نحا الزمخشري فانه قال
الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة كالملائكة وفيه نظر
من حيث ايقاع ما على من يعقل والمشهور خلافه والثاني
ان ما في معنى الزمان فيكون مستثنى من الزمن العام
المقدر والمعنى ان النفس لامارة بالسوء في كل وقت واوان

الا وقت رحمة ربي اياها بالعصمة ونظره ابو البقا بقوله
تعالى ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقد تقدم
ان الجمهور لا يجيزون ان تكون ان واقعة موقع ظرف
الزمان والثالث انه مستثنى من مفعول امارة اي لامارة
صاحبها بالسوء الا الذي رحمه الله وفيه ايقاع ما على العاقل
والرابع انه استثنا منقطع قال ابن عطية وهو قول الجمهور
وقال الزمخشري ويجوز ان يكون استثنا منقطعا اي
ولكن رحمة ربي هي التي تصرف الاساءة كقوله ولا هم ينقذون
الا رحمة منا **قوله تعالى** فلما كلمه يجوز ان يكون الفاعل
ضمير الملك والمفعول ضمير يوسف ويجوز العكس **قوله**
تعالى ليوسف يجوز في هذه اللام ان تكون متعلقة
بمكنا على ان يكون مفعول مكنا محذوفا تقديره مكنا ليوسف
الامور او على ان يكون المفعول به حيث كما سياتي ويجوز
ان تكون زائدة عند من يرى ذلك وقد تقدم ان
الجمهور يابون ذلك الا في موضعين **قوله تعالى** يتبوأ
جملة حالية من يوسف ومنها يجوز ان يتعلق بيتبوأ ابو
البقا ان يتعلق بمحذوف على انها حال من حيث وحيث
يجوز ان يكون ظرفا ليتبوأ ويجوز ان يكون مفعولا به
وقد تقدم تحقيقه في الانعام وقرا ابن كثير نشا بالنون
على انها نون العظمة لله تعالى وجوز ابو البقا ان يكون
الفاعل ضمير يوسف قال لان مشيته من مشية الله وفيه
نظر لان نظم الكلام ياباه والباقون بالياء على انه ضمير
يوسف ولا خلاف في قوله نصيب برحمتنا من نشا انها بالنون

Copyright © King Saud University